

وقد اشار البيان الى العلاقة بين المواقف والسلوك الذي تنهجه السلطة في شمال اليمن بالاوضاع في المحيط الهندي وباب المندب من خلال تكديده على « ان حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية قد اكدت مرارا وتكرارا حرصها على جعل منطقة البحر الاحمر والمحيط الهندي منطقة سلام واستقرار خالية من أية قواعد اجنبية كما جاء في بيان وزير الخارجية في شهر يوليو الماضي كما عبرت عن آيائها بحرية الملاحة الدولية في مضيق باب المندب وأكدت على ضرورة تنفيذ بيان وزير شطري اليمن حول البحر الأحمر وان سياستها قائمة على تعزيز روح الاخاء والتعاون بين شعوب ودول المنطقة وابعاد شبح الحرب والتوتر عنها ولعل ما نترجم صحة موافقنا وسياستنا هذه هو صبرنا حتى الآن على جميع الحملات الاعلامية والاستفزازات الاخرى وقبولنا بكل مبادرات ووساطات الاشقاء بروح مسؤولة على الرغم من تعنت حكم صنعاء » .

وقد اهاب المصدر اليمني الديمقراطي « بكل الاشقاء والاصدقاء وكل الشعوب المحبة للحرية والتقدم والسلام ان تتفهم ابعاد هذا المخطط الاجرامي الذي تتجمع خيوطه في الشطر الشمالي من وطننا اليمني للنيل من ثورتنا ومكتسبات شعبنا الوطني الديمقراطي » .

وقد جاءت تهديدات اليمن الشمالية بالحرب بعد زيارة قام بها رئيس وزرائها عبد العزيز عبد الغني الى الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا قابل خلالها مستشار كارتر لشؤون الامن القومي زبغنيو بريجنسكي ، وبحث معه مسألة التعميل بتسليم بلاده اسلحة اميركية جديدة بقيمة ١٤٠ مليون دولار ستدفعها السعودية . وتحتوي الصفقة الجديدة طائرات اف - ٥ المقاتلة .

وتناول البحث بينهما كذلك مسألة اقامة قاعدة عسكرية اميركية في باب المندب . وكان مصدر مسؤول في « الجبهة الوطنية الديمقراطية » في اليمن الشمالي قد صرح تعليقا على حملة الاعدامات بقوله :

« ان الغرض من هذه الاعدامات هو ارهاب شعبنا وتمهيد الطريق امام اشغال حرب عدوانية ضد اليمن الديمقراطية ، سيقيم به حكام صنعاء بالتعاون - حسب تعبير وزير خارجية صنعاء رسميا مع دول اخرى - ونلفت نظر الرأي العام والدولي الى ان عدد كبير ممن نفذ فيهم حكم الاعدام كانوا قد اعتقلوا منذ سنوات .

ان الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية في الوقت الذي تدين السياسة الرجعية المتوحشة والفاشية لحكام صنعاء تهيب بكل القوى الديمقراطية بالعالم ان ترفع صوتها ضد قتل الوطنيين في بلادنا وتعرية وادانة مواقف صنعاء التي تعرض عليها حكومة المملكة السعودية واعوانها داخل صنعاء . ونؤكد ان تضامن كل قوى التحرر في العالم سوف يساعد شعبنا على المضي في نضاله وفي تحقيق استقلاله الوطني ودرء التحكم السعودي في شؤون بلاده وتحقيقه حرية شعبنا اليمني » .

اليمن الشمالي:

دعوة مكشوفة للحرب واعدامات جديدة

اسلحة جديدة من واشنطن وقاعدة اميركية في باب المندب

حياته الجديدة واننا اذ نحرص في عدم الانجرار وراء اسلوب المهاترات الاعلامية نترك جيدا ان مثل هذا الاسلوب يتنافس والمصالح الحقيقية للشعب اليمني لان ذلك هو ما تريده لنا الدوائر الامبريالية والرجعية وتجار الحروب وسماستها الذين جبلوا على الارتزاق واستلام الاموال يهدف تحقيق مآربهم الخاصة وكذا مصالح اسيادهم على حساب المصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني » .

واكد المصدر اليمني الديمقراطي على « ان حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اذ ترفض بشدة أية ادعاءات بحشد قواتها العسكرية او بوجود قوات اجنبية على اراضيها او بتسريب وتجريب عناصر عبر الحدود انما تعتبر ذلك جزء من المبررات التي يتخذها اعداء الشعب اليمني لتصعيد الموقف في المنطقة واثارة اجواء من عدم الاستقرار وزج الشعب في اقوى حرب مدمرة فاننا نود ان نؤكد من جديد ان ثقتنا كبيرة بانفسنا وبشعبنا اليمني بشطريه الذي سيقف للدفاع عن نفسه وسيادته الوطنية ولن يسمح بتمرير المخططات المعادية لمطامحه من التقدم والوحدة مما يجعلنا معه قادرين كما كنا في الماضي على الدفاع عن ثورتنا وعن مكتسبات شعبنا وسيادة اراضينا بانفسنا وبانفسنا وحدنا . وبهذا نؤكد من جديد ايضا على ان السياسة التي تتبعها حكومة الثورة تنبع من حرص ثابت على الشعب والاراضي اليمنية » .

تضامن

● في هذه الظروف التي يزداد فيها التحريض ضد اليمن الديمقراطية بسبب نهجها الثوري المهادي للامبريالية والرجعية والطامعين في الخليج العربي والبحر الاحمر وفي سائر المنطقة ، فاننا نقف بقوة الى جانب النظام الثوري في اليمن الديمقراطية ضد كل اشكال المؤامرات التي يحيكها التحالف الامبريالي السعودي ومع الانساب الرجعية الرجعية الاخرى ، ونؤكد واثقين على ان كل ذلك سيكون مصيره الفشل المخزي ، وان النصر الى جانب الشعب الشقيق في اليمن الديمقراطية وقيادته السياسية الثورية .

التوقيع

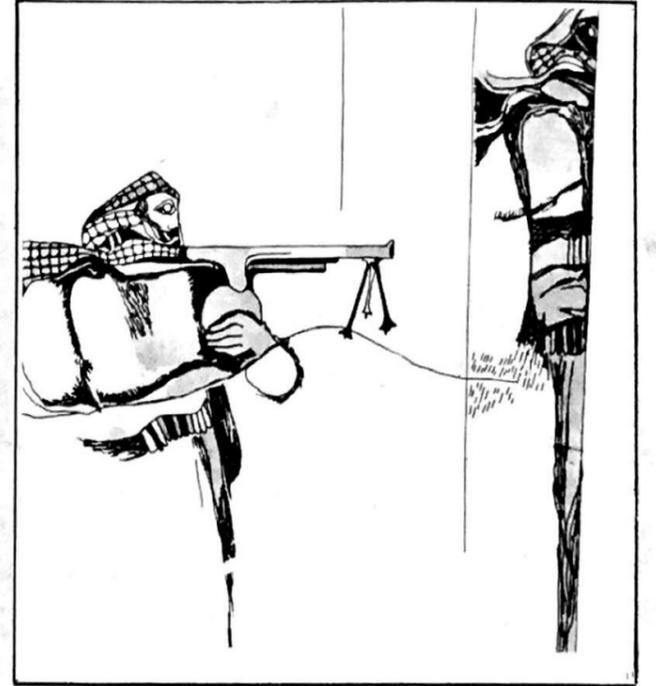
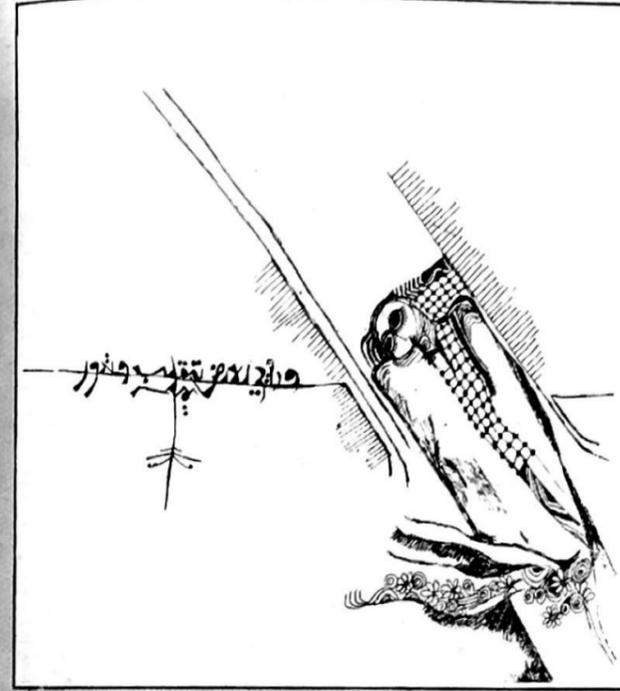
منظمات ديمقراطية
وطلابية في اليونان

منذ الاحداث الاخيرة التي عرفتها اليمن والتي كانت بدايتها مصرع المقدم الغشمي ، والساحة اليمنية لم تعرف الهدوء . فالأوضاع في اليمن الشمالية تتجه نحو المزيد من التعقيد المشوب بالتوتر. المهتد بالانفجار . ففي بداية الاسبوع من هذا الشهر نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في ٧ من مؤيدي الرائد عبد الله العالم ، في الوقت الذي شنت فيه حملة اعتقالات جديدة شملت ٨٥ مواطنا من المناوئين للحكم هناك ، واصدرت حكما اخر باعدام جماعي لثلاثين من الضباط والجنود الوطنيين . وقد حذر عبد الله الاصحح وزير الخارجية في اليمن الشمالي من ان « عواقب وخيمة سوف تترتب على استمرار نهج التخريب ضد اليمن الشمالي » وادعى في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء « ان السلطات المختصة قد ضبطت محاولة للتخريب يتألف كل منها من ١٧ شخصا ، يخدمهم اكثر من ١٥٥٠ شخصا اخر لتنفيذ العمليات » !!

وقد اتهم الاصحح جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالتخطيط لمثل هذه الاعمال ، وادعى علاقاتها المباشرة معها .

من جانب اخر رد مصدر مسؤول في وزارة خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية بتصريح صحفي كشف فيه دوافع وابعاد مثل هذه الاتهامات الباطلة التي دأبت اليمن الشمالي على تلفيقها ضد اليمن الديمقراطية قال فيه :

« مرة اخرى تلجأ حكومة صنعاء من خلال بيانها الصادر مساء أمس الى تصعيد الموقف السياسي والعسكري بين شطري اليمن . وان حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ترى في جملة الافتراءات والمزاعم الواردة في هذا البيان . وفي سياسة الحملات الاعلامية المتصاعدة والمسعورة التي تقوم بها حكومة صنعاء منذ فترة ضد النظام الوطني الديمقراطي في الشطر الجنوبي من الوطن اليمني بمثابة اعلان مكشوفة وادعاءات مسمومة للحرب والافتعال بين ابناء الشعب اليمني مما يؤكد بشكل قاطع عدم حرص صنعاء على استقرار المنطقة وعلى حل الخلافات بين الشطرين بروح مسؤولة . وبما يخدم المصالح الحقيقية للشعب اليمني كله وان هذه السياسة الهوجاء وهذا التصعيد المستمر والمحموم للحملات الاعلامية في نظرنا يدخل في نطاق المخطط الرامي اساسا الى جر الشعب اليمني الى الصدام والافتعال المباشر او في ابقائه على الأقل في حالة حرب واستنفار دأئمين مما يعيقه عن تحقيق اهدافه الكبرى في التنمية والتقدم والوحدة وبناء



المنطقة ، ورأيت الارض تنقلب وتدور ، حملوني الى متكأ الخليفة وما صدقوا انني انا ٠٠٠ وقتلوني .

الجبيل ، حين سقطت ، صامت ، وتلوى الريح على المكان ، تحكي حزن رفاقك المقاتلين وحزن المخيم . قمصان فدائيك المذبوحين في جرش تفضح حجم الصدمة الاخيرة . لقد اختاروا الوقت وجاؤوك في الفجر تقعقع دباباتهم مثل دلافين عدوة . وحاصروك .

بحثوا عنك في المفارق وكمنوا عند المنعطفات وراحت كلابهم تلحس الارض ، تلاحق ابن الارض البار لتقتله .

ذاكرة الشجعان لا تنسى ولا تموت . وان فلسطين حلم الالامس واليوم . والحلم اليقظ في ذاكرة الشجعان ، وحين سقطت حام حولك الحلم وامتزج بدمك ودم الرفاق ، واستراح في قلوب المقاتلين وقبضاتهم .

وحين اصطبغت الشمس بدم الفدائيين ، وحيث التمتعت بالبنادق وحيث رفرقت قمصانهم الدامية ، حيث حزنتم عليك الأم والاخت والزوجة والحبيبة . ينمو دمنا الجديد .

■ هذه اليوميات هي ذكريات سبعة أيام دامية وراعية وبطولية من معارك جبل وخبم الحسین ، سجلها احد المقاتلين واسمه الحركي (باسم) وما تزال اخباره مجهولة حتى الان ويعتبر مفقودا .

■ الاشرفية ، الجوفة ، التاج : لم تستطع قوات السلطة الاردنية دخولها ، ولكن القصف لم يترك بيتا واحدا فيها دون اصابة . لقد استخدمت الفاشست مدافع الهاورز - ١٦٠ ملم .

■ الهاشمي ، النصر ، ماركة : قصف كثيف ، وقد دخلت القوات الاردنية النصر ثم طردت منها ، اما ماركة فقد احتلها الجيش ودمر معظم البيوت المواجهة للشارع الرئيسي وكل مقرات المنظمات فيها .

▶ اعطى درسه للجنباء وللذين ينتظرون ٠٠٠ وزعنا ما بقي لدينا من المؤن على النساء والاطفال ، وبقي على رجالنا ان يواجهوا المجاعة في الصف الامامي كما واجهوا الدبابات ٠٠٠

طلب مني ان اسلم مكاني للرفيقة (س) وان احاول الوصول للوحدات الذي قيل انه في وضع اصعب ولكن الطريق الى الوحدات موت ٠٠٠ وكذلك الوحدات مثلما هو الحسین ٠٠٠ ولست ادري ان كنت استطيع العبور ٠٠٠

يوم بعد الموت

نفذت ذخيرتي واستشهد الجميع . وكنتي يبكي ودمي يستريح على اعشاب جرش وانا انظر الى الوطن البعيد القريب .

ثم حاصروني ، استفاق جرحي وانتفض ٠٠٠ على ملأ من شعبي حاصروني ، وبعيني رأيت الارض تنقلب الى السماء ، يا رفاقي ٠٠٠ اصداء طلقاتكم الاخيرة لا تزال تلعب في رأسي ٠٠٠ وحيث كانت بنادقكم تلتمع وانتم تحضنون الارض .

نفذت ذخيرتي واستشهد الجميع ولن اغادر هذه

رفعت بعض البيوت اعلاما بيضاء كتب على بعضها :

- ★ لدينا جريح
- ★ حنة قتيل على سطحنا
- ★ نريد ماء
- ★ اطفالنا جيع .